

عظيمات ..

كزينب عليهما السلام



نحن نفخر بأن النساء مختلف الأعمار موجودات في الساحات الثقافية والاقتصادية والعسكرية، ويبدلن الجهد جنباً إلى جنب مع الرجال، أو متقدّمات عليهم، على طريق إعلاء الإسلام وأهداف القرآن الكريم، وأنهنّ حررن أنفسهنّ بشجاعة والتزام من الحرمان الذي فُرض عليهنّ، وتخلّصن من قيود الخرافات التي خلقها الأعداء لمصالحهم على يد الجهلة.

لقد رأينا مراراً أنّ هناك نساء عظيمات؛ يرفعن أصواتهنّ كزينب (عليها السلام) ويقولن إنهنّ قدمن أبناءهنّ وكل عزيز لديهنّ على طريق الله تعالى والإسلام العزيز. ويفخرن بذلك، ويعلمن أنّ ما كسبته أسمى من جنات النعيم، فما بالك بالمتاع الدنيوي.

الإمام الخميني (عليه السلام)

الافتخار بمحمد

عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: كان سلمان الفارسي جالساً مع نفر من قريش في المسجد، فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى بلغوا سلمان، فقال له عمر بن الخطاب: أخبرني من أنت، ومَن أبوك، وما أصلك؟

فقال سلمان: أنا سلمان بن عبد الله، كنت ضالاًً فهداني الله جلّ وعزّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكنت عائلاً فأغناني محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكنتُ ملوكاً فأعتقني محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، هذا حسبي وهذا نسبي.

﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ كَأَشَدُّ هُمْ﴾

عن زرارة أنه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك، فإنما يحسبُ لك منها ما أقبلت عليه، ولا تعبث فيها بيدك، ولا برأسك، ولا بلجيتك، ولا حدّث نفسك، ولا تتناهب، ولا تتمدّد، ولا تكعّر، فإنما يفعل ذلك الجوسّ، ولا تلثم، ولا ختفر، ولا تنفّرج كما يتفّرج البعير، ولا تقع على قدميك، ولا تفتersh ذراعيك، ولا تفرّق أصابعك، فإنّ ذلك كلّهُ نقصانٌ من الصلاة، ولا تقمّ إلى الصلاة متكاسباً ولا متناعساً ولا متناقلاً، فإنّها من خلال النفاق، فإنّ الله سبحانه نهى المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سُكّارى، يعني سكر النوم وقال للمنافقين: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالاً يَرَأَوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلاً﴾.



وصية شهيد

وصيتي إلى جميع الأمهات أن يكنّ مثل أمي التي ربّنتي على دين الله، وإلى النساء أن يدفعن رجالهنّ كما فعلت زوجتي التي دفعتني إلى الجهاد في سبيل الله لتكون راية الإسلام خفاقة عالية في السماء.

كما أوصي الآباء أن يكونوا مثل أبي الذي قال لي يوماً: "أذهب بنيّ وقاتل أئمة الكفر، وإن استشهدت فلنا أسوة بالإمام الحسين (عليه السلام)، ساقدّمك وإخوتك الواحد تلو الآخر حتى تستشهدوا في سبيل الله وتعلو راية لا إله إلا الله".

مفردات قرآنية

﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ﴾ : أي لا طعام إلّا من غسلات أهل التّار وما يسيل من أبدانهم من الصديد والقيح والدم بعصر قوّة الحرارة الناريّة، وقد رُوي أنّه لو وقعت قطرة منه على الأرض لأفسدت على الناس معائشهم، ووجه التلفيق بين هذه الآية وبين قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ أنّ للنار دركاي، وأهل النار طبقات منهم مَن طعامه الضريع، ومنهم مَن طعامه الغسلين.

للإجابة عن أسئلة المسابقات ولاقتراحتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:

إن أشد الناس حسرة يوم القيامة عبثٌ وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيرهِ. الإمام الباقر (عليه السلام)

دعوى كبري

العدد 175 / جمادى الأولى 1434هـ/ آذار 2013م

العلم في حُضن الإيمان

إنّ العلم والمعرفة يبقيان مفيدين للإنسانية إذا بقيا قائمَيْن على قاعدة الإيمان بالله والتسليم له والاعتقاد بعظمته هو وقدرته هو وجبروته هو، وإلا كما قالت الآيات التي تتحدث عن العلم: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق: 5) إلى أن تقول: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ رَاهٍ اسْتَغْنَى﴾ (العلق: 6-7)، إن الذي يتصور أنه وصل إلى مقام من العلم ومقام من القوة ومقام من الغنى لا يدانيه مقام يستغني به عن الله عز وجل، عن خالق الخلق وعن مُنزل العلم ورازق وحافظ هذا الوجود، يصل إلى مرحلة الطغيان والجبروت والاثومية المصطنعة التي في لحظة من اللحظات ينكشف عجزها.

إذا، العلم يعيش في حُضن الإيمان، الإيمان الذي يبقى فكرة الله الحاضر والناظر في هذا الوجود ويبقى على الحياة حية وقائمة في وجدان الإنسان كل لحظة، أما العلم بعيداً عن هذا الإيمان، فهو من أخطر الأسلحة التي هددت البشرية وعرضتها للمخاطر.

السيد حسن نصر الله (ع)



الكبرى

مسألة فقهية

مسابقة السد

س: عدد من الأشخاص يقيمون في مجتّع سكني ويمتنعون عن بذل تكاليف حراسة شققهم والخدمات التي يستفيدون منها كالماء وغيره، فهل الصلاة والصيام وبقية الأعمال العبادية، لهؤلاء الذين يجعلون العيب المالي على عاتق جيرانهم مع عدم رضاهم، باطلة بنظر الشرع الإسلامي؟

ج: كل واحد منهم مدين شرعاً بما يجب عليه من تكاليف الاستفادة من الإمكانيات المشتركة، وإذا كان من قصده الامتناع عن دفع ثمن الماء مع قصد الاستفادة منه في الوضوء والغسل ففيهما إشكال، بل هما باطلان.

1- البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.org

2- بئر العبد - شارع الصنوبرة - ستر داغر - ط 3

أسوة

المرأة المسلمة



إن زينب الكبرى (عليها السلام) أسوة نسائنا على طول التاريخ، في العقل والمتانة، والقوّة والشجاعة والحماسة، والشعور العاطفي، وصراحة القول، وثبات الجنان واستقامة الروح، مزوجة بالأمومة والأخوة، والتواصل مع الناس، وإشاعة الخنان في أجواء الأسرة، ودعوة الزوج والأبناء إلى مائدة العطف والمحبة، هذه هي خصائص المرأة المسلمة، ولا يزال في مجتمعنا قسط كبير من هذه النعمة العظيمة لحسن الحظ، وإن كان الأعداء يسعون إلى القضاء عليها.

في حين أن البلدان والمجتمعات التي لا تمنح المرأة هذه الهوية تشكو من تزعزع الأسس التربوية والأجواء الأخلاقية والمعنوية في المجتمع.

الإمام الخامني (عليه السلام)

البار بآمه

كان أويس القرني، وهو من أهل اليمن، يحبّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حباً حقاً، فأخذهُ الشوق لزيارة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكانت له أمّ عجوز لا طاقة لها على فراقه، وذات يوم استأذن أمّه ليذهب لزيارة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلمّا رأت منه إصراراً مزوجاً بالشوق، قالت له: لقد أذنت لك بشرط أن لا تبقى في المدينة أكثر من نصف نهار.

وافق أويس على شرط أمّه وتوجّه نحو المدينة، ولمّا وصلها توجّه طالباً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لئلاً يضيّع الوقت عليه، فقال له رجلٌ: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد خرّج من المدينة ولن يعود قبل الغروب، فحرّن أويس واغتمّ إلى ناله من التعب والمشقة وهذه النهاية المحبطة، إذ إنّهُ لن يستطيع أن ينتظره حتّى الغروب لقبوله شرط أمّه أن لا يبقى أكثر من نصف نهار، فعاد إلى اليمن كئيباً حزناً منكسراً القلب.

ولما رجع الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة قال: "ما هذا النور الذي يَنفُخُ في الدارة؟"، فقيل له: إنّ أعرابياً جاء من اليمن واسمه أويس وأراد لقاءك، ولكنّه لم يستطع الانتظار ورجع، وحينما سمع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بذلك قال: نعم، إنّ أويساً حلّ في دارنا وأهدانا هذا النور، ثمّ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): "عَظُرُ الْحَقِّ يَهْبُطُ مِنَ الْيَمَنِ، كَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ لَكَ يَا أُوَيْسُ، مَن لَقِيَهُ قَلْبَيْتُفُهُ عَنِّي السَّلَامُ".

انتظار الفرج

إنّ انتظار الفرج الذي أمرنا به الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) يعني التهيؤ لن نتظر، وضدّه اليأس، فكلمّا كان الانتظار أشد كان التهيؤ أكّد، ألا ترى أنّه إذا كان لك مسافرٌ تتوقع قدومه ازداد تهيؤك لقدومه كلّما قرب حينه، بل ربّما تبدّل رقادك بالشّهاد لشدة الانتظار؟

فالمؤمن المنتظر لقدوم موله كلّما اشتدّ انتظاره ازداد جهده في التهيؤ لذلك بالورع والاجتهاد، وتهذيب نفسه عن الأخلاق الرذيلة، واقتناء الأخلاق الحميدة حتى يفوز بزيارة موله ومشاهدة جماله في زمن غيبته.

المناسبات الميلادية

المناسبات الهجرية

14 آذار 1978	ذكرى الاجتياح الإسرائيلي للبنان	5 جمادى الأولى عام 5	ولادة السيدة زينب (عليها السلام)
11 آذار 1978	عملية الاستشهادي عامر كلاش (أبو زينب)	5 جمادى الأولى	يوم المرضة المسلمة
18 آذار 1978	مجزة العباسية	10 جمادى الأولى عام 8	واقعة مؤتة
20 آذار 1978	عملية الاستشهادي علي أشمر	10 جمادى الأولى عام 8	شهادة جعفر بن أبي طالب (رض)
21 آذار 1978	عيد النوروز (بداية السنة الهجرية الشمسية)		



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

3- رسالة على رقم الهاتف : 76/95 33 55